

إستراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق

الإجتماعى لدى طلاب الجامعة

مها عبد العزيز عبد الرؤف عبد العزيز

باحثة فى مجال الصحة النفسية

أ.د. محمد السيد عبد الرحمن

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الزقازيق

د. رندا السيد أحمد

مدرس علم النفس التربوى - كلية التربية النوعية-

جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس - العدد الأول - مسلسل العدد (٩) - يناير ٢٠١٩

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

إستراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة

د. رندا السيد أحمد

أ.د. محمد السيد عبد الرحمن

مدرس علم النفس التربوى - كلية التربية

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة

الزقازيق

النوعية- جامعة الزقازيق

مها عبد العزيز عبد الرؤف عبد العزيز

باحثة فى مجال الصحة النفسية

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة، ومعرفة أكثر إستراتيجية مُنبئة بالقلق الإجتماعى، وكذلك أكثر إستراتيجية يستخدمها طلاب الجامعة فى تقديم ذواتهم للآخرين، وتحقيقاً لهذا الهدف أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٧٠) طالباً وطالبة منهم (١٢٦) من الذكور و(١٤٤) من الإناث من طلاب الجامعة، باستخدام مقياس إستراتيجيات تقديم الذات، ومقياس القلق الإجتماعى (إعداد/ الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة بإستثناء إستراتيجية التخويف وضرب المثل، وأشارت النتائج أيضاً أن أكثر إستراتيجية مُنبئة بالقلق الإجتماعى هى تعويق الذات، وأن إستراتيجية الإعتذار هى أكثر الاستراتيجيات استخداماً لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات تقديم الذات، القلق الإجتماعى، طلاب الجامعة.

مقدمة البحث:

تُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التى يتم فيها بناء شخصية الفرد وفيها يستطيع التعبير عن مشاعره وآرائه من خلال عملية التفاعل مع الآخرين، لأنها أكثر المراحل التى يقوم فيها بالتفاعل

الإجتماعى ومن خلالها يكتشف ذاته ويفهمها ويفهم الآخرين، ولكن على الصعيد الآخر هي أكثر المراحل النمائية التي يحدث فيها تغييرات فسيولوجية ونفسية، هذه التغيرات قد تولد بعض الإضطرابات النفسية لديه، ومن أكثر الإضطرابات التي يتعرض لها طلاب الجامعة هو القلق الإجتماعى نتيجة تعرضهم لمواقف إجتماعية جديدة.

والقلق الإجتماعى هو خوف شديد يظهر على شكل تجنب للمواقف الإجتماعية التي تشمل التفاعلات مع الآخرين أو مواقف الأداء أو التقييم من الآخرين. والأشخاص ذوى القلق الإجتماعى يرون أنفسهم غير مرغوبين إجتماعياً وأن لديهم إنخفاض فى مكانتهم الإجتماعية وغير قادرين على تكوين إنطباعات مرغوبة عن الذات لدى الآخرين (ديفيد بارلو، ٢٠٠٢، ص ١٢).

ويتسم القلق الإجتماعى بالرغبة الشديدة فى الأداء الجيد فى مواقف التفاعل أو المراقبة من الآخرين، والخوف من الفشل ولذلك يشعر الشخص بالإحراج أو الرفض والخوف (Brothers J., 2001, P13)

وتظهر مكانة الفرد من خلال الأساليب التي يتعامل بها مع الآخرين فى الحياة اليومية ومن ثم فعليه استخدام أساليب تليق بالأشخاص المتفاعلين معه وتمنحهم تقديراتهم فى حين أنه قد يستخدم أساليب متناقضة لمجارة الموقف الأجتماعى الذى يمر به تجنباً للرفض الإجتماعى.

فعندما يتعرض الفرد لموقف إجتماعى جديد أو مقابلة أشخاص جدد فإنه يحاول أن يستخدم ما يسمى بتقديم الذات ليترك لديهم إنطباع جيد عن طريق القيام ببعض الأساليب الغير لفظية مثل نبرة الصوت أو المظهر الخارجى، أو عن طريق الأساليب اللفظية مثل التحدث فى موضوعات معينة لخلق إنطباع يريده، ولكنه يحتاج لبذل الكثير من الجهد والأساليب المحددة ليصل لهذا الهدف. هذه الأساليب تسمى بإستراتيجيات تقديم الذات وكان أول من تحدث عنها هو **Goffman (1959)** فى كتابه تقديم الذات فى الحياة اليومية، ولكنه إذا لم يستطع الفرد أو شك فى قدرته على القيام بترك الإنطباع المرغوب لدى الآخرين فيشعر بالقلق وتبدأ أعراضه فى الظهور وذلك ما أكدت عليه نظرية تقديم الذات. إذن فهناك علاقة بين استخدام إستراتيجيات تقديم الذات وظهور القلق الإجتماعى وأكدت على هذه العلاقة بعض الدراسات منها دراسة **Dimmer, M. (2016)** التي أكدت أن هناك علاقة بين استخدام أساليب تقديم الذات الدفاعية والقلق الإجتماعى، وأن القلق

الإجتماعى مرتبط بمخاوف الفرد حول تقديم ذاته بالطريقة المرغوبة ، وأنه لا توجد فروق بين الذكر والإناث فى إستخدام أساليب تقديم الذات.

مشكلة البحث:

ترجع مشكلة الدراسة إلى أن هناك الكثير من الأشخاص يتعرضون عند تقديم أنفسهم للقلق الإجتماعى ويتم ذلك بشكل يومى، حيث أن القلق الإجتماعى مُرتبط بالمواقف الإجتماعية والخوف من تقييم الآخرين، لذلك نجدهم يبذلون قصارى جهدهم لتقديم أنفسهم بشكل جيد خوفاً من التقييم السلبى ولأنهم يدركون جيداً أن الإنطباع الذى سيتكونه لدى الآخرين سيؤم طويلاً. وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن إستراتيجيات تقديم الذات تؤدى دوراً مهماً فى المخاوف التقييمية خلال المراهقة، وأن القلق الإجتماعى يرتبط بمخاوف تقديم الذات .

وبالنسبة لحجم إنتشار المشكلة فطبقاً للتصنيف الدولى العاشر للإضطرابات النفسية فالقلق الإجتماعى هو ثالث إضطراب نفسى منتشر بعد الإكتئاب وسوء إستعمال المواد المخدرة حيث تتراوح نسبته بين ١٠% إلى ١٥%، وأنه من أكثر الإضطرابات الوجدانية المُسببة للكثير من المشكلات النفسية والسلوكية والإجتماعية (رضا رجب، ٢٠١٥). وأن شباب الجامعة هم أكثر عُرضة للقلق بسبب الطبيعة الإنتقالية الجديدة التى يمرون بها مثل تواجدهم فى مواقف إجتماعية جديدة أو ثقافات مختلفة.

وطبقاً للأمانة العامة للصحة النفسية (٢٠١٦) فإنه يوجد واحد من ستة أفراد مصاب بأحد الإضطرابات النفسية ويحتل القلق صدارة القائمة للإضطرابات النفسية فى مصر ويليه الإكتئاب، وهو أكثر الأمراض النفسية فى العالم التى يصاب بها الفرد حيث أثبتت الدراسات أن واحد من بين كل أربعة أفراد يصاب بالقلق فى فترة من فترات عمره أى أن ٢٥% من المواطنين أصيبوا بالقلق فى إحدى مراحل عمرهم ونسبة الإصابة بالقلق ٦٥% من المرضى النفسيين. وتؤكد نتائج المسح القومى للصحة النفسية (٢٠١٨) أن ٢٥% من المصريين يعانون من إضطرابات نفسية وأن القلق هو أكثر الإضطرابات إنتشاراً. www.mentalhealthegypt.com.

أما عن موضوع إستراتيجيات تقديم الذات فقد نال قدراً كبيراً من إهتمام الباحثين لما له من دوراً كبيراً فى التأثير على العديد من النتائج وتحقيق الأهداف حيث أن إستراتيجيات تقديم الذات

لها تأثير إيجابي على ترك الإنطباع الأول لدى الآخرين، كما أنها تحمي وتعزز مكانة الفرد الاجتماعية وتجنبه الرفض الاجتماعي وتساعد الأفراد في تحقيق الأهداف وشعورهم بالسعادة، كما أن لها دوراً مهماً في بيئة العمل.

وأشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن تقديم الذات من المتغيرات المسببة للقلق الاجتماعي، لأن الأفراد لديهم رغبة قوية في ترك إنطباع إيجابي لدى الآخرين، لذلك يبذل معظمنا قصارى جهده ليبدو جيداً للآخرين ويصور نفسه بشكل إيجابي وهو ما نطلق عليه تقديم الذات، ولكن عندما يشك الفرد في عدم قدرته على ترك إنطباعاً جيداً فيصبح قلقاً بشكل مزمن من أن يتم تقييمه بشكل سلبي، وأن القلق الاجتماعي هو الخوف من أن يترك الفرد إنطباعاً سلبياً على الآخرين (Westfal, 2017, P17-18).

والقلق يؤثر على طريقة تصرف الفرد في المواقف الاجتماعية وعلى طريقة تقديم الفرد لذاته، وقد يحدث العكس أن هناك تأثير إستراتيجيات تقديم الذات على القلق الاجتماعي، حيث أنه من الممكن إستخدامها للتقليل من القلق الاجتماعي فمن الممكن وصفها بأنها سلوكيات آمان (Dimmer, 2016, P9).

وقد يكون سبب القلق الاجتماعي أن الشخص بحاجة لنيل إعجاب الآخرين وإن لم يستطع تحقيق ذلك من خلال تفاعله مع الآخرين فإنه يصاب بالقلق (الأزرق بوعلو، ١٩٩٣، ص ٧٤)، ولكن إذا كان التعبير عن الذات غير متناسب مع الإنطباعات التي يرغب في تركها شعر بعدم الإرتياح وأحجم عن التعبير وتجنب المواقف الاجتماعية (Danson, 2010, P11)

ويمكن صياغة المشكلة في الأسئلة الآتية:-

- ١- هل توجد علاقة إرتباطية بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ؟
- ٢- هل تتنبأ بعض أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات دون غيرها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
- ٣- هل يستخدم طلاب الجامعة بعض إستراتيجيات تقديم الذات دون غيرها عند تقديم ذواتهم للآخرين ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من:

- ١- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

٢- التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالقلق الإجتماعى من خلال بعض أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات.

٣- التعرف على أكثر إستراتيجيات تقديم الذات إستخداماً لدى طلاب الجامعة عند تقديم ذواتهم .

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية:

١- تأتى الأهمية النظرية للدراسة الحالية من ندرة الدراسات العربية التى تناولت إستراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة، حيث تعتبر الدراسة الحالية "فى حدود علم الباحثة" من الدراسات القليلة التى تناولت إستراتيجيات تقديم الذات ببعديها الدفاعية والتوكيدية .

٢- قد تفيد النتائج فى إعداد برامج لتحسين إستراتيجيات تقديم الذات التى يستخدمها الأفراد بشكل خاطئ

٣- قد تفيد النتائج فى إعداد برامج إرشادية لخفض القلق الإجتماعى بإستخدام إستراتيجيات تقديم الذات.

الإطار النظرى للبحث:

التعريف الإجرائى لإستراتيجيات تقديم الذات: هى سلوكيات تهدف لمحاولة التحكم والسيطرة على الصور التى يتم تقديمها وعرضها للآخرين لزيادة قوة الفرد وتشكيل الهوية المرغوبة.

وقد قام الباحثين بتقديم العديد من التصنيفات لإستراتيجيات تقديم الذات ولكن سوف نتبع

الباحثة فى هذا البحث تصنيف (Lee, et al. (1999، وتم تقسيم الإستراتيجيات على أسلوبين

وتلخصها الباحثة فيما يلى :

الإستراتيجيات الدفاعية Defensive Strategies :

◆ إختلاق الأعدار Excuses: إنكار المسؤولية عن الأحداث السلبية.

◆ التبرير Justification : توفير أسباب منطقية عن سلوكه السلبى.

◆ التنصل من المسؤولية Disclamier : تقديم تفسيرات قبل حدوث الفشل "أعدار مسبقة".

◆ الإعتذار Apologies : الإعتراف بالمسؤولية عن أى ضرر لحق بالآخرين.

◆ تعويق الذات Self-Handicapping : وضع عقبات فى طريق تحقيق النجاح.

الإستراتيجيات التوكيدية **Assertive Strategie** :

◆ المدح **Ingratiation**: تهدف لكسب رضا الآخرين من خلال مدحهم والتصديق على آرائهم.

◆ التهيب **Intimidation** : تهديد الآخرين وتخويفهم لتحقيق أهدافهم.

◆ التمثيل **Exemplificatio** : محاولة الشخص أن يكون قدوة ومثال يحتذى به.

◆ التوسل **Supplication**: الظهور بمظهر ضعيف للحصول على المساعدة من الآخرين

وإستعطافهم

◆ التعزيز **Enhancement**: مبالغة الفرد والتعظيم من قيمة إنجازاته ومسؤولياته.

◆ الهجوم **Blasting** : التقليل من قيمة الآخرين.

◆ الإستحقاق **Entitlement**: وفيها ينسب الشخص الفضل لنفسه ويشير لإنجازاته التي لا

يلاحظها الآخرين.

التعريف الإجرائي للقلق الإجتماعي: هو حالة من الخوف والتوتر تظهر على الفرد أثناء مواقف التفاعل الإجتماعي والخوف من التقييم السلبي في المواقف الإجتماعية المختلفة مثل التحدث مع الآخرين، أو أمام عدد كبير من الناس، كما أنه يقاس من الدرجة الكلية لمجموع إستجابات الطالب على أبعاد مقياس القلق الإجتماعي المستخدم في البحث.

ويرتبط القلق الإجتماعي ببعض الأعراض الجسمية والسلوكية والمعرفية والإنفعالية:

الأعراض الجسمية : إحمرار الوجه، زيادة العرق، زيادة ضربات القلب، ضيق في التنفس (حسين فالح، ٢٠١٥، ص ٣٧).

الأعراض السلوكية: تجنب حضور المناسبات الإجتماعية، الخوف من الحديث أمام جمهور، عدم القدرة على إتخاذ القرارات (Furmark, 2008, P88).

الأعراض المعرفية: أفكار سلبية عن الذات وتوقعات للتقييم السلبي، توقع الفضيحة (سامر رضوان، ٢٠٠١، ص ٥١).

الأعراض الإنفعالية: الشعور بالتوتر، الإكتئاب، إنعدام الأمن، الحساسية المفرطة (تحية عبد العال، ٢٠٠٦، ص ٦٦).

هناك العديد من الخصائص السلبية التي يتصف بها القلقين إجتماعياً منها على سبيل المثال: نقص في المهارات الإجتماعية، الفشل في إقامة علاقات جديدة، لديهم عدد قليل من الأصدقاء (Raymond, 2018, P18). ضعف في التحصيل الدراسي، العزلة (محمود حمودة، ٢٠١٢، ص ٢٥٣)، الشعور بالذنب، التردد، ضعف قدرتهم الإنتاجية، بعدم الإرتياح في المواقف الإجتماعية، ضعف الثقة بالنفس (نور الرمادى، ٢٠١٥، ص ٩٠) الدراسات السابقة:

(١) دراسة (Amico, et al., (2004

إستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين القلق الإجتماعى وإستراتيجيات تقديم الذات والخجل وتناقض إدراك الذات الواقعى والواجب فى مواقف التفاعل الإجتماعى مع الغرباء، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٣) طالب جامعى بواقع (٧١) طالبة و(٦٢) طالبا، بإستخدام إستبيان سمة الخجل ومقياس إستراتيجيات تقديم الذات فى التفاعلات الإجتماعية لجلاسمير ولارسن ومقياس القلق كسمة وحالة لسبيلبيرجر وآخرون حيث طلب من المفحوص إجراء مقابلة مع فرد آخر من الجنس الآخر ويتم مراقبة شكل التفاعل الذى يبديه المفحوص فى المقابلة، وتوصلت النتائج إلى أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من القلق والخجل فى المواقف الإجتماعية يتسمون بدرجة عالية من تناقض إدراك الذات ويستخدمون إستراتيجيات دفاعية أكثر من الإستراتيجيات التوكيدية أثناء تقديم أنفسهم للآخرين.

(٢) دراسة (Banerjee & Watling, (2010

إستهدفت الدراسة معرفة مدى إرتباط القلق الإجتماعى لدى الأطفال بإستراتيجيات تقديم الذات وأى الإستراتيجيات المستخدمة، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٦) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٨-٩) سنوات، بإستخدام مقياس القلق الإجتماعى ومقياس الإكتئاب

ومقياس مقتبس من مقياس إستراتيجيات تقديم الذات (لى ١٩٩٩)، وقد توصلت النتائج إلى أن القلق الإجتماعى مرتبط بمخاوف تقديم الذات وأن القلق إستمر لمدة (١٢) شهرا.

(٣) دراسة (Catalino, et al. (2012)

إستهدفت الدراسة فحص ما إذا كان الدافع للإنطباع وفعالية الإنطباع عوامل منبئة بالقلق الإجتماعى، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٥) من طلاب الجامعة منهم (٢٩) ذكور و(٣٦) إناث وتتراوح أعمارهم من (١٨-٢١) عاماً، بإستخدام المواقف الإجتماعية الإفتراضية وتسجيل التفاعلات الإجتماعية لمدة سبعة أيام، وقد توصلت النتائج أن الأفراد عندما يكونوا متحمسين أو لديهم دافع مرتفع لترك إنطباع جيد يكون القلق الإجتماعى مرتفع، وعندما يشعرون أنهم لديهم القدرة على خلق هذا الإنطباع لايشعرون بالقلق الإجتماعى وذلك يؤكد أن الدافع للإنطباع وفعالية الإنطباع عوامل منبئة بالقلق الإجتماعى.

(٤) دراسة (Mackinnon, et al. (2014)

إستهدفت الدراسة اختبار ما إذا كان تقديم الذات المثالى قد ينبأ بالقلق الاجتماعى، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٦٥) من طلاب الجامعة، بإستخدام مقياس القلق الإجتماعى ومقياس يومى لتقديم الذات المثالية وإستبيانات لمدة ٢١ يوم لمواقف التفاعل، وقد توصلت النتائج إلى أن تقديم الذات المثالى منبئ قوى للقلق الإجتماعى والمزاج المكتئب.

(٥) دراسة (Driediger, et al. (2016)

إستهدفت الدراسة معرفة خبرات النساء فى بيئة إعادة التأهيل، ومواقفهم تجاه السمات الإجتماعية والقلق الإجتماعى لبيئة إعادة التأهيل، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠) نساء تراوح أعمارهم من (١٨-٦٤) عاماً، بإستخدام مقابلات قبل العلاج ومقابلات بعد العلاج، وقد توصلت النتائج إلى أن النساء تعانى من القلق الإجتماعى عندما يشكون فى قدراتهم على تقديم ذواتهم على النحو المرغوب فيه إجتماعياً.

(٦) دراسة ديمر (Dimmer, (2016)

إستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب تقديم الذات وتأثيرها على القلق الإجتماعى، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٥) من الطلاب المراهقين، بإستخدام

مقياس إساليب تقديم الذات (SPT)، ومقياس القلق الإجتماعى (SASC-R)، ومقياس الإكتئاب (CDI)، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة بين إستخدام أساليب تقديم الذات الدفاعية والقلق الإجتماعى لدى المراهقين، وأن القلق الإجتماعى مرتبط بمخاوف الفرد حول تقديم ذاته بالطريقة المرغوبة، وأنه لا توجد فروق بين الذكر والإناث فى إستخدام أساليب تقديم الذات .

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

قامت دراسات إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الإجتماعى حول التعرف على العلاقة بين لإستراتيجيات تقديم الذات والقلق الإجتماعى، وكانت أكثر الفئات التى أُجريت عليها هذه الدراسات هم الشباب والمراهقين وكانت إحداهم على فئة أخرى وهى الأطفال، أما فيما يتعلق بالأدوات المُستخدمة فكانت من خلال المواقف الإجتماعية ومقياس (Lee, et al., 1999) ومقياس (SASC-R)، وقد أفادت نتائج هذه الدراسات أن القلق الإجتماعى مُرتبط بمخاوف الفرد حول تقديم ذاته بالطريقة المرغوبة، وأن إستراتيجيات تقديم الذات مُنبئة بالقلق الإجتماعى، وأن أكثر الإستراتيجيات مستخدمة فى وجود القلق الإجتماعى هى الإستراتيجيات الدفاعية.

فروض البحث:

- 1- توجد علاقة إرتباطية بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة .
- 2- تُنبأ بعض أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات دون غيرها بالقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة.
- 3- يستخدم طلاب الجامعة بعض إستراتيجيات تقديم الذات عند تقديم ذواتهم أكثر من غيرها.

إجراءات البحث:

منهج البحث : إستخدم فى البحث الحالى المنهج الوصفى الإرتباطى.

عينة البحث: أُجرى البحث الحالى على عينة إجمالية (٣٥٠) طالباً وطالبة من الأقسام العلمية من كليات (الطب البشرى، الصيدلة، الهندسة، العلوم، حاسبات ومعلومات، الطب البيطرى، علوم ذوى الإعاقة)، والأقسام الأدبية من كليات (الآداب، التربية، التربية النوعية، التجارة، الحقوق، التربية الرياضية، تكنولوجيا وتنمية) بجامعة الزقازيق.

تنقسم عينة الدراسة إلى مجموعتان وهما عينة التقنين وعينة الدراسة السيكومترية :

المجموعة الأولى " عينة التقنين " :

تكونت من (٦٧) طالباً وطالبة للتحقق من صدق وثبات المقاييس، تم إختيارها بطريقة عشوائية .

المجموعة الثانية " عينة الدراسة السيكمترية " :

تم تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (٢٨٣) طالب وطالبة وتم استبعاد (١٣) طالب وطالبة لعدم قدرتهم على إستكمال المقاييس لتكون حجم عينة الدراسة الأساسية (٢٧٠) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٥) عاماً، (١٢٦) من الذكور، و(١٤٤) من الإناث من طلبة وطالبات الكليات العلمية والآدبية .

أدوات الدراسة:

١- مقياس أساليب تقديم الذات إعداد: (Lee, et al., 1999)، ترجمة: محمد السيد عبد الرحمن، (٢٠١٨).

٢- مقياس القلق الإجتماعى (إعداد: الباحثة)

٣- إستمارة البيانات العامة (إعداد: الباحثة)

أولاً: إستمارة البيانات العامة: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد إستمارة بيانات شخصية مرفقه مع المقاييس للحصول على بعض البيانات والتي تشتمل على (الإسم ، السن ، التليفون ، النوع ، إسم الكلية، الفرقة الدراسية ، التخصص) .

ثانياً: مقياس أساليب تقديم الذات: (إعداد: Lee, et al., 1999، ترجمة محمد السيد عبد الرحمن، ٢٠١٨).

يهدف المقياس إلى معرفة الأساليب التي يستخدمها الأشخاص لتقديم ذواتهم للآخرين، ويتكون المقياس من (٦٣) عبارة مُقسمة على أسلوبين وهما الأساليب الدفاعية فى تقديم الذات والأساليب التوكيدية فى تقديم الذات وهذه الأساليب موزعة على (١٢) بُعد موزعة على النحو التالى :

أساليب تقديم الذات التوكيدية: وتشمل الأبعاد الآتية (المدح أو التملق، الترهيب أو التخويف، التوسل، الإستحقاق، تجميل الذات، التهجم، ضرب المثل أو التمثيل).

أساليب تقديم الذات الدفاعية: وتشمل الأبعاد الآتية: (إلتماس الأعذار، التبرير، التنصل من المسؤولية، تعويق الذات، الإعتذار).

حيث يُطلب من الطالب الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بإدراكه لنفسه ويحاول الإجابة عنها بأكبر قدر من الصراحة والصدق حيث لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة ولكن يختار الإجابة التي تمثل أقرب شئ إلى سلوكه أو مايشعر به أثناء تعاملاته مع الآخرين.

وإُعتمدت طريقة تصحيح المقياس على وضع درجة لكل إستجابة، حيث أن كل بعد يحتوى على عدد من المفردات وتقع إجابته على واحدة من الخمس إستجابات الآتية، فكان تصحيح المقياس على النحو التالى :

نادراً جداً (درجة واحدة)، قليلاً (درجتان)، أحياناً (ثلاث درجات)، كثيراً (أربعة درجات)، كثيراً جداً (خمسة درجات)، وتدل الدرجة المرتفعة على كثرة إستخدام الإستراتيجية أثناء تعاملات الفرد مع الآخرين، وتدل الدرجة المنخفضة على قلة إستخدام الإستراتيجية أثناء تعاملات الفرد مع الآخرين.

للتحقق من الصدق العامل للمقياس على البيئة المصرية (ن=١٩٦) أُجرى التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية (لهوتلينج) وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس (لكايزر) على الأبعاد الفرعية للمقياس، حيث تشبعت هذه الأبعاد على ثلاث عوامل بإجمالى نسبة تباين مرتفعة مقدارها (٦٤,٤١%).

وتم حساب الصدق العامل على عينة الدراسة الحالية (ن=٢٧٠) بإجراء التحليل العاملى لأبعاد المقياس وأسفر التحليل عن وجود عاملين وهم العامل التوكيدى والعامل الدفاعى بنسبة تباين إجمالية مقدارها (٥٦,٧٣).

للتحقق من ثبات المقياس فى البيئة المصرية (ن=١٩٦) تم حساب ثباته بطريقة ألفا كرونباخ، وقد أوضحت نتائج الثبات بتمتع أبعاد المقياس والدرجة الكلية له بدرجة جيدة من الثبات ، إذ تراوحت مؤشرات ثبات أبعاد تقديم الذات الدفاعية بين (٠,٥٨ - ٠,٧٢) ، وتراوحت مؤشرات ثبات أبعاد تقديم الذات التوكيدية بين (٠,٦٨ - ٠,٨٥) ، و (٠,٩١) للدرجة الكلية للمقياس مما يدل على ثبات المقياس.

وتم حساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية (ن=٢٧٠) بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ المعدة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) والذى يُطلق عليه إسم معامل ألفا Alpha ، حيث تراوحت مؤشرات ثبات أبعاد أساليب تقديم الذات الدفاعية بين (٠,٧٣٥ - ٠,٨٢١)، وتراوحت مؤشرات ثبات أبعاد أساليب تقديم الذات التوكيدية بين (٠,٦٢٣ - ٠,٧٨١) ، وكانت أبعاد الدرجة الكلية لأبعاد المقياس (٠,٧٧٢).

ثالثاً: مقياس القلق الإجتماعى (إعداد/الباحثة) قامت الباحثة ببناء المقياس وفقاً لما يلي:

١- إستطلاع رأى لطلاب الجامعة (ذكور / إناث) :

قامت الباحثة بإجراء إستطلاع رأى على عدد (١٥) طالباً وطالبة وتم إختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك بسؤالهم عن هل يشعرون بالقلق الإجتماعى عند تعرضهم لمواقف التفاعل الإجتماعى ؟ وإذا كانت الإجابة نعم فما هى الأعراض التى تشعر بها ؟ وماهى المواقف التى تشعر فيها بالقلق ؟ وذلك بعد معرفتهم بمفهوم القلق الإجتماعى

٢- الإطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس السابقة للقلق الإجتماعى ومنها :

مقياس القلق الإجتماعى (إعداد: محمد السيد عبد الرحمن وهانم عبد المقصود، ١٩٩٤)،
مقياس مواقف القلق الإجتماعى (إعداد : سيد البهاص ، ٢٠١٠)، مقياس القلق الإجتماعى (إعداد:
منار الدسوقى، ٢٠١٨)، مقياس القلق الإجتماعى (إعداد كونور وآخرين : Connor, M., et
2000, al., تقنين أمانى عبد المقصود ، ٢٠٠٦).

ويتكون مقياس القلق الإجتماعى من (٣٧) عبارة موزعة على أربعة ابعاد وهى :

(البعد الجسمي): يشير لمعاناة الشخص من مجموعة أعراض جسمية مرتبطة بمواقف التفاعل الإجتماعى.

(البعد السلوكي): يشير لسلوكيات يتجنبها الشخص أو يهرب منها عندما يكون موضع تقييم من الآخرين أو أثناء المواقف الإجتماعية.

(البعد المعرفي): يشير لوجود أفكار ومعتقدات سلبية يعتقدها الأشخاص أثناء مواقف التفاعل الإجتماعى.

(البعد الإنفعالي): يشير للمشاعر والإنفعالات التى يشعر بها الأشخاص فى المواقف الإجتماعية مثل مشاعر الضيق والخوف والألم.

وإعتمدت طريقة تصحيح المقياس على وضع درجة لكل إستجابة، حيث أن كل بعد يحتوى على عدد من المفردات وتقع إجاباتها على واحدة من الثلاث إستجابات فكان تصحيح العبارات على النحو التالى: نادراً (درجة واحدة)، أحياناً (درجتان)، دائماً (ثلاث درجات)، وتدل الدرجة

المرتفعة على شعور الطلاب بأعراض القلق الإجتماعى، وتدل الدرجة المنخفضة على عدم شعور الطلاب بأعراض القلق الإجتماعى.

تم حساب الصدق العاملى على عينة الدراسة الحالية (ن=٦٧) بإجراء التحليل العاملى لأبعاد المقياس وأسفر التحليل على أن نسبة التباين الإجمالية مقدارها (٥٧,٧٠).

وتم حساب ثبات المقياس على عينة الدراسة الحالية (ن=٦٧) بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ المُعدة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) والذي يُطلق عليه إسم معامل ألفا Alpha، حيث تراوحت مؤشرات ثبات أبعاد القلق الإجتماعى بين (٦٧٩,٠٣-٧٥٣).

الأساليب الإحصائية :

معامل الارتباط البسيط Simple Pearson, S. Correlation، تحليل التباين ثنائى الإتجاه Two Way ANOVA، تحليل الإنحدار المتدرج Stepwise Reg، المتوسط الحسابى.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه :

١- وينص على: توجد علاقة إرتباطية بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة".

وتم إختبار صحة الفرض الأول بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون "Pearson" .Correlation Coefficient

جدول (١): معاملات الإرتباط بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة (ن=٢٧٠)

الأبعاد	الأعراض الجسمية	الأعراض السلوكية	الأعراض المعرفية	الأعراض الإنفعالية	الدرجة الكلية للقلق الإجتماعى
إلتماس العذر	*,١٤	*,١٢	*,١٨	**,١٨	**,١٨

** ,٣٠	** ,٢٩	* ,٢٨	** ,٢١	** ,٢٣	التبرير
** ,٢٥	** ,٢٤	* ,٢٥	** ,١٦	** ,١٩	التنصل من المسئولية
** ,٣٧	** ,٣٢	* ,٣٦	** ,٢٨	** ,٣١	تعويق الذات
,٠٤	** ,٠٧	,٢٣	,٠٥	,٠١	الإعتذار
** ,٢٦	** ,٢١	** ,٢٦	* ,١٥	** ,٢٧	المدح
,٠٥	,٠٣	* ,١٥	,٠٠٣-	,٠١	التخويف
** ,٢٨	* ,١٦	** ,٣٣	** ,٢٣	** ,٢٦	التوسل
** ,١٦	,٠٩	** ,٢١	,٠٠٨	** ,١٨	الإستحقاق
,١١	,٠٣	** ,١٩	,٠٦	* ,١٢	تجميل الذات
* ,١٥	,٠٧	** ,١٧	,١١	* ,١٦	التهجم
,٠١	,٠٢	,٠٥	,٠٣-	,٠١	ضرب المثل
** ,٣٢	** ,٣١	** ,٣٠	** ,٢٣	** ,٢٤	الدرجة الكلية لإستراتيجيات تقديم الذات

** دال عند (٠,٠١)

* دال عند (٠,٠٥)

النتائج الإحصائية لجدول (١) :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية إلتماس الأعدار وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض السلوكية والأعراض المعرفية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية إلتماس الأعدار وبين الأعراض الإنفعالية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية التبرير وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض السلوكية والأعراض الإنفعالية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية التبرير وبين الأعراض المعرفية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية التنصل من المسؤولية وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض السلوكية والأعراض الإنفعالية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية التنصل من المسؤولية وبين الأعراض المعرفية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية تعويق الذات وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض السلوكية والأعراض الإنفعالية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية تعويق الذات وبين الأعراض المعرفية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية الإعتذار وبين الأعراض الإنفعالية، ولا توجد علاقة بين إستراتيجية الإعتذار وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض السلوكية والأعراض المعرفية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية المدح وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض المعرفية والأعراض الإنفعالية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية المدح والأعراض السلوكية.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إستراتيجية التخويف وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض السلوكية والأعراض المعرفية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية التخويف والأعراض المعرفية .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية التوسل وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض المعرفية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية التوسل والأعراض الإنفعالية .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية الإستحقاق وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض المعرفية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إستراتيجية الإستحقاق وبين كلا من الأعراض السلوكية والأعراض الإنفعالية .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية تجميل الذات وبين الأعراض الجسمية ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية تجميل الذات وبين الأعراض المعرفية ، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إستراتيجية تجميل الذات وبين الأعراض السلوكية والأعراض الإنفعالية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين إستراتيجية التهجم وبين الأعراض المعرفية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) بين إستراتيجية التهجم وبين كلا من الأعراض الجسمية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إستراتيجية التهجم وبين كلا من الأعراض السلوكية والأعراض الإنفعالية .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إستراتيجية ضرب المثل وبين كلا من الأعراض الجسمية والأعراض السلوكية والأعراض المعرفية والأعراض الإنفعالية والدرجة الكلية للقلق الإجتماعي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

من النتائج السابقة يتضح: تحقق صحة الفرض الأول، وهذا يشير إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين إستراتيجيات تقديم الذات والقلق الأجتماعى وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات الأجنبية التالية:

دراسة (Mackinnon, 2014) والتي أظهرت نتائجها أن تقديم الذات المثالى منبئ قوى للقلق الإجتماعى. ودراسة (Robin & Dawn, 2010) والتي أظهرت نتائجها أن القلق الإجتماعى مرتبط بمخاوف تقديم الذات. ودراسة (Catalino, et al., 2012) والتي أظهرت أنه عندما يكون لدى الأفراد دافع مرتفع لترك إنطباع جيد لدى الآخرين حيث يكون القلق الإجتماعى لديهم مرتفع، وتحدث العلاقة بين المتغيرين عندما يرغب الناس فى ترك إنطباع جيد لدى الآخرين ويشكون فى قدرتهم على ترك هذا الإنطباع الجيد فيشعرون بالقلق الإجتماعى، فالشعور بالقبول والإستحسان حاجة أساسية من حاجات الإنسان التى يسعى لها فهو يخاف من أن يكون غير مقبول من الآخرين، لذلك نجد الكثير من الأشخاص يبذلون قصارى جهدهم لتجنب الرفض الإجتماعى وتحقيق أهدافهم، فالأشخاص لديهم إهتمام دائم فى كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم لهم، لذلك ينفقون الكثير من الأموال ليبدو أكثر جاذبية للآخرين.

إختبار صحة الفرض الثانى ومناقشة نتائجة :

وينص على "تنبأ بعض أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات دون غيرها بالقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة للتحقق من صحة هذا الفرض، تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد وكانت المتغيرات المستقلة هى إستراتيجيات تقديم الذات والمتغير التابع هو القلق الإجتماعى، وتم حساب معادلة الإنحدار المتعدد لتحديد مدى تنبأ بعض أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات بأبعاد القلق الإجتماعى ودرجتها الكلية، وتبدأ طريقة تحليل الإنحدار المتعدد بإدراج المتغيرات المستقلة فى معادلة الإنحدار المتعدد، حيث يتم إدراج أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع فى معادلة الإنحدار، ثم يتم إدراج ثانى أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع بالإضافة إلى المتغير المستقل الذى سبق إدراجه فى الخطوة الأولى وهكذا، إلى أن يتم الإنتهاء من المتغيرات المستقلة التى لها تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة التى لا يوجد لها تأثير على المتغير التابع أو أن درجة تأثيرها قليلة جداً من التباين فيتم حذفها ولا يتم إدراجها فى معادلة الإنحدار المتعدد.

جدول (٢): تحليل التباين المتعدد لإستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض الجسمية لقلق الإجماعى

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأعراض الجسمية	الإنحدار	٦٣٦,٨٣	٥	١٢٧,٣	١١,٣٦	,٠١
	البواقي	٢٩٥٩,٨٢		١١,٢		
	المجموع	٣٥٩٦,٦٥				

جدول (٣): تحليل إنحدار أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات (تعويق الذات والتوسل والترهيب والمدح وضرب المثل) على بُعد الأعراض الجسمية للقلق الإجماعى

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأعراض الجسمية	تعويق الذات	,٣١	,٠٩	,٢٤	,٢٤	٣,٨٨	,٠١
	التوسل	,٣٥	,١٢	,٢٤	,١٩	٢,٦٦	,٠١
	الترهيب	,٣٧	,١٤	-١,١٨	-١,١٨	٢,٩٣-	,٠١
	المدح	,٣٩	,١٥	,١٣	,٢٣	٣,٠١	,٠١
	ضرب المثل	,٤٢	,١٨	-١,١٦	-١,١٦	٢,٩١	,٠١

قيمة الثابت العام = ١٢,٩١

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١- يتنبأ كل من إستراتيجية تعويق الذات، التوسل، الترهيب، المدح، ضرب المثل بالأعراض الجسمية للقلق الإجتماعى بنسبة مساهمة إجمالية ١٨% (٩% لتعويق الذات، ٣% للتوسل، ٢% للترهيب، ١% للمدح، ٣% لضرب المثل).

٢- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح أثر إستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض الجسمية

$$\times , \times \text{ الترهيب} + ٢٣ , \times \text{ التوسل} - ١٨ + ١٩ \times \text{ تعويق الذات, الأعراض الجسمية} = ٢٤$$

$$١٢ . \times \text{ ضرب المثل} + ٩١ , \text{ المدح} - ١٩$$

جدول (٤): تحليل التباين المتعدد لإستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض السلوكية لقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأعراض السلوكية	الإنحدار	٤٩٣,١٩	٥	٩٨,٦٣	٩,٩٨	,٠١
	البواقي	٢٦٠٨,١٦		٦,٨٨		
	المجموع	٣١٠١,٣٥				

جدول (٥): تحليل إنحدار أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات (تعويق الذات والتوسل والترهيب وضرب المثل والتبرير) على بُعد الأعراض السلوكية للقلق الإجتماعى لطلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المنبئة المستقلة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأعراض السلوكية	تعويق الذات	٢٨,	٠٨,	٢٢,	٢٣,	٧,٣	٠,١
	التوسل	٣٢,	١٠,	٢٢,	٢١,	٢,٣	٠,١
	التخويف	٣٤,	١٢,	١٦-	١٧-	٨-,٢	٠,١

٠,١,	٢-,٣	-١٩,	١٥-,	١٤,	٣٧,	ضرب المثل
٠,١,	٧,٢	١٨,	١٧,	١٦,	٣٩,	التبرير

١٢, قيمة الثابت العام = ٩

يتضح من الجدول السابق مايلي :

١- يتنبأ كل من تعويق الذات، التوسل، التخويف، ضرب المثل، التبرير بالأعراض السلوكية للقلق الإجتماعى بنسبة مساهمة إجمالية ١٦% (٨% لتعويق الذات، ٢% للتوسل، ٢% للتخويف، ٢% لضرب المثل، ٢% للتبرير).

٢- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح أثر إستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض السلوكية

$$\times , \times \text{ التخويف} - ١٩ , \times \text{ التوسل} - ١٧ , \times \text{ تعويق الذات} + ٢١ , \text{الأعراض السلوكية} = ٢٣$$

$$١٢ . , \times \text{ التبرير} + ٩ , \text{ضرب المثل} + ١٨$$

جدول (٦) تحليل التباين المتعدد لإستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض المعرفية لقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأعراض المعرفية	الإنحدار	٤٣٨,٢١	٣	١٤٦,٠٧	٢١,٢٣	,٠١
	البواقي	١٨٢٩,٧٩		٦,٨٨		
	المجموع	٢٢٦٨,٠٠				

جدول (٧) تحليل إنحدار أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات (تعويق الذات والتوسل والتبرير) على بُعد الأعراض المعرفية للقلق الإجتماعى

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأعراض المعرفية	تعويق الذات	,٣٦	,١٣	,٢١	,٢٦	٤,٣٨	,٠١
	التوسل	,٤٢	,١٨	,١٧	,١٩	٣,١٩	,٠١
	التبرير	,٤٤	,١٩	,١١	,١٣	,١٣	,٠١

قيمة الثابت العام = ٧,٩٧

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- ١- يتنبأ كل من تعويق الذات ، التوسل ، التبرير بالأعراض المعرفية للقلق الإجتماعى بنسبة مساهمة إجمالية ١٩% (١٣% لتعويق الذات ، ٥% للتوسل ، ١% للتبرير)
- ٢- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح أثر إستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض المعرفية

٧. ، × التبرير + ٩٧ ، × التوسل + ١٣ ، × تعويق الذات + ٢٦,١٩

جدول (٨): تحليل التباين المتعدد لإستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض الإنفعالية لقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأعراض الإنفعالية	الإنحدار	٦٧٠,٥٨	٣	٢٢٣,٥٢	١٧,٥٨	,٠١
	البواقي	٣٣٨١,٧٥		١٢,٧١		
	المجموع	٤٠٥٢,٣٣				

جدول (٩): تحليل إنحدار أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات (تعويق الذات والتبرير وتجميل الذات) على بُعد الأعراض الإنفعالية للقلق الإجتماعى

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأعراض الإنفعالية	تعويق الذات	,٣٢	,١٠	,٣٢	,٢٩	٤,٨٣	,٠١
	التبرير	,٣٨	,١٥	,٢٩	,٢٧	٤,٣٥	,٠١
	تجميل الذات	,٤١	,١٧	-١٧	-١٦	-٢,٥٨	,٠١

قيمة الثابت العام = ١٣,١١

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١- يتنبأ كل من تعويق الذات ، التبرير ، تجميل الذات بالأعراض الإنفعالية بنسبة مساهمة إجمالية ١٧% (١٠% لتعويق الذات، ٥% للتبرير، ٢% لتجميل الذات) .

٢- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضح أثر إستراتيجيات تقديم الذات على الأعراض الإنفعالية = ٢٩ ، × تعويق الذات + ٢٧ ، × التبرير - ١٦ ، × تجميل الذات + ١٣,١١ .

جدول (١٠): تحليل التباين المتعدد لإستراتيجيات تقديم الذات على الدرجة الكلية للقلق الإجتماعي لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة	الإنحدار	٨٤٢٧,٨٩	٥	١٦٨,٥٨		
الكلية للقلق	البواقي	٢٨١٧٣,٢١		٥	١٥,٧٩	,٠١
الإجتماعي	المجموع	٣٦٦٠١,٠٩		١٠٦,٧١		

تحليل إنحدار أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات (تعويق الذات والتبرير وضرب المثل جدول (١١): والتوسل والتخويف) على الدرجة الكلية للقلق الإجتماعي لطلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الإرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة	تعويق الذات	,٣٧	,١٤	,٩٩	,٣٠	٥,١٣	,٠١
الكلية للقلق	التبرير	,٤٣	,١٨	,٧٥	,٢٣	٣,٧٤	,٠١
الإجتماعي	ضرب المثل	,٤٤	,١٩	,٤٧-	,١٨-	٢,٩٨-	,٠١
	التوسل	,٤٦	,٢١	,٧١	,٢٠	٣,٢٨	,٠١
	التخويف	,٤٨	,٢٣	,٤٦-	,١٤-	٢,٤٠-	,٠١

قيمة الثابت العام = ٤٧,٢٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١- يتنبأ كل من تعويق الذات، التبرير، ضرب المثل، التوسل، التخويف ببعض أعراض القلق الإجتماعي بنسبة مساهمة إجمالية ٢٣ % (١٤% لتعويق الذات، ٤% للتبرير، ١% لضرب المثل، ٢% للتوسل، ٢% للتخويف)
- ٢- يمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح أثر إستراتيجيات تقديم الذات على أعراض القلق الإجتماعي

× ضرب المثل , × التبرير - ١٨ , × تعويق الذات + ٢٣ , أعراض القلق الإجتماعى = ٣٠
٠.٤٧ , × التخويف + ٢٤ , × التوسل - ١٤ , + ٢٠

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى:

أظهرت النتائج بشكل عام قدرة بعض إستراتيجيات تقديم الذات دون غيرها على التنبؤ بالدرجة الكلية للقلق الإجتماعى لدى طلاب الجامعة وبذلك يمكن القول بأن الفرض قد تحقق كلياً .

إتضح من خلال نتائج إنحدار أبعاد إستراتيجيات تقديم الذات على أعراض القلق الإجتماعى الأربعة والدرجة الكلية للقلق الإجتماعى أن إستراتيجية (تعويق الذات) هى أكثر الإستراتيجيات منبئة بأعراض القلق الإجتماعى (الجسمية - الأعراض السلوكية - الأعراض المعرفية - الأعراض الإنفعالية) والدرجة الكلية للقلق الإجتماعى، ثم تليها بالتساوى إستراتيجية (التوسل - التبرير) والذين تنبؤا ببعض أعراض القلق الإجتماعى ، فنجد إستراتيجية التبرير تنبأت بالأعراض الإنفعالية والمعرفية والسلوكية، وتنبأت إستراتيجية التوسل بالأعراض المعرفية والسلوكية والجسمية .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Baumeister, R. & Vohs, K., 2007, P831) والتي أكدت على أن إستراتيجية تعويق الذات تُقلل من نجاح الفرد ولكنها تحمى نفسه من آثار الفشل وذلك لأنها تتضمن بعض السلوكيات التى يفعلها أغلب الأشخاص مثل التسويف أو وضع أهداف طويلة المدى وتوقعات عالية بشأن المستقبل وعندما لا تُحقق هذه الأهداف يُصاب الفرد بالتوتر والقلق والأشخاص الذين يستخدمون هذه الإستراتيجية يكونوا ضعفاء أكاديمياً ويكونوا أكثر فقراً بمرور الوقت وقد تصل آثارها إلى تعاطى المخدرات .

إختبار صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه :

وينص على "يستخدم طلاب الجامعة بعض إستراتيجيات تقديم الذات عند تقديم نواتهم أكثر من غيرها" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابى لأبعاد مقياس إستراتيجيات تقديم الذات ومتوسط الدرجات للعبارات الخاصة بإستراتيجيات تقديم الذات .

جدول (١٢): المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس إستراتيجيات تقديم الذات

الترتيب	متوسط درجة المفردة	عدد مفردات البُعد	المتوسط الحسابي للبُعد	الأبعاد
٣	٢,٧٥	٥	١٣,٧٥	إختلاق الأعذار
٤	٢,٦٣	٥	١٣,١٧	التبرير
٥	٢,٥٦	٥	١٢,٨٢	التنصل من المسؤولية
٧	٢,٤٦	٥	١٢,٣٤	تعويق الذات
١	٣,٥٦	٥	١٧,٨٢	الإعتذار
٦	٢,٤٩	٨	١٩,٩٨	المدح أو التملق
١١	١,٧٧	٥	٨,٨٥	الترهيب أو التخويف
١٠	٢,٠٠	٥	١٠,٠١	التوسل
٩	٢,٢٥	٥	١١,٢٦	الإستحقاق أو الجدارة
٨	٢,٤٣	٥	١٢,١٥	تجميل الذات
١٢	١,٧٥	٥	٨,٧٧	الهجوم
٢	٢,٩٨	٥	١٤,٩٠	ضرب المثل أو التمثيل
(١)	٢,٧٩	٢٥	٦٩,٨١	الدرجة الكلية للأساليب الدفاعية
(٢)	٢,٢٥	٣٨	٨٥,٨٤	الدرجة الكلية للأساليب التوكيدية
	٢,٤٧	٦٣	١٥٥,٦٥	الدرجة الكلية لمقياس إستراتيجيات تقديم الذات

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أشارت نتائج الجدول السابق أن طلاب الجامعة يستخدمون بعض إستراتيجيات تقديم الذات عند تقديم ذواتهم أكثر من غيرها وهذا يدل على أن الفرض الخامس قد تحقق كلياً .

حيث نجد أن أكثر الإستراتيجيات المُستخدمة لدى طلاب الجامعة هي إستراتيجية الإعتذار، تليها إستراتيجية ضرب المثل، تليها إستراتيجية إختلاق الأعذار، تليها إستراتيجية التبرير، تليها

إستراتيجية التنصل من المسؤولية، تليها إستراتيجية المدح، تليها إستراتيجية تعويق الذات، تليها إستراتيجية تجميل الذات، تليها إستراتيجية الإستحقاق، تليها إستراتيجية التوسل، تليها إستراتيجية التهيب، تليها إستراتيجية الهجوم. أما بالنسبة للدرجات الكلية فكانت إستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية هي الأكثر إستخداماً لدى طلاب الجامعة من إستراتيجيات تقديم الذات التوكيدية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

أظهرت النتائج أن إستراتيجية الإعتذار هي الإستراتيجية الأكثر إستخداماً لدى طلاب الجامعة عند تقديم أنفسهم للآخرين، وهي من إستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية التي تعمل على حماية مكانة الشخص الإجتماعية، فلا أحد منا مثالي ولكننا بحاجة لأن نتعلم الإعتذار عندما نرتكب الأخطاء، والإعتذار بشكل جيد من شأنه أن يعيد الثقة والتوازن في العلاقات وهذا الجانب الإيجابي من الإعتذار ولكن كثرة إستخدامها أو الإعتماد عليها بشكل أساسى قد تهدد علاقة الفرد بالآخرين وتجعله لا يسعى إلا لفعل النتائج السلبية وإلحاق الضرر بالآخرين.

أما عن التنصل من المسؤولية فهي من الإستراتيجيات المُستخدمة لدى طلاب الجامعة فإلقاء اللوم على الآخرين أصبح أسلوب سائد فى المجتمع سواء على المستوى الأسرى أو الوظيفى أو فى المجتمع بشكل عام بسبب إنتشار بعض القيم السلبية وعدم الترابط بين الأشخاص، فكل منا لا يستطيع الإلمام بمسئليته ومعرفة حقوقه وواجباته ولا يستطيع أداء دوره على أكمل وجه ولا يري سوى مصالحة الشخصية بسبب عدم وضوح الأدوار، وكثيراً ما يواجه طلاب الجامعة الكثير من الإحباطات بسبب طموحاتهم الكبيرة التي يسعون لها وأنهم قد إنتقلوا لمرحلة جديدة فى حياتهم ولها مطالب ولكنهم لا يملكون أى خبرة للتعامل معها ولا يستطيعون التكيف معها فيصابوا ببعض المشكلات.

أما عن التهجم هو التقليل من شأن الآخرين ويستخدمه نتيجة شعورة بالإحباط أو عدم قدرته على تحقيق دافع ما يسعى له أو عند إصابته بالفشل فيبدأ بتصيد أخطاء الآخرين والتقليل من شأنهم.

المدح وهى إستراتيجية لا يُستهان بها فى حياتنا حيث أنها تعمل على رفع الثقة بالنفس والروح المعنوية، وهى صفة مُلازمة لطبيعة الإنسان فهناك أشخاص تستمد قيمتها من آراء المحيطين وهى من الإستراتيجيات التى تعمل على توطيد العلاقات .

أما عن أبعاد تقديم الذات الأكثر إستخداماً فكانت إستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية هى الأكثر إستخداماً من إستراتيجيات تقديم الذات التوكيدية "الحازمة" وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة **رياض العاسمى وفتحى الضبع، (٢٠١١)** ودراسة **Lee, et al., (1999)** ودراسة **Worth, (2007)**.

فتعمل **الإستراتيجيات الدفاعية** على حماية الذات ومكانتنا الإجتماعية فى المواقف الإجتماعية فنجد من يعتذر أو يبزر موقف ليصبح مقبول إجتماعياً، فكثيراً مانقوم بتغيير سلوكنا وعلاقتنا وثقافتنا لكى لا يتم تقييمنا بشكل سلبى ونصبح مقبولين إجتماعياً وذلك لأن الآخرين يمثلون لنا أهمية كبيرة. ويرجع أحد أسباب إستخدام الإستراتيجيات الدفاعية بشكل كبير هى التنشئة الإجتماعية التى يكون فيها الوالدين مُسيطرين بشكل كبير فى كل شئ فيشعر الفرد بالضعف ويخاف أن يتكلم بحزم.

أما عن **الأساليب التوكيدية "الحازمة"** فقد جاءت فى الترتيب الثانى وهى تحقيق الهدف بشكل واضح والتحدث بحزم وليس بعدوانية فقد تكون إستراتيجية سلبية وقد تكون إيجابية، ويتسم مُستخدميها بأنهم أكثر ثقة بالنفس ويستطيعون التعبير عن رغباتهم والقدرة على إتخاذ القرارات والسرعة فى أداء المهمة وأكثر تقديراً لأنفسهم ولديهم مفهوم إيجابى عن أنفسهم، ولكن لابد من إستخدامها بشكل جيد حتى لا تقع فى دائرة النفاق والوقاحة ولذلك تعتبر إستراتيجية الترهيب من الإستراتيجيات التوكيدية السلبية، وكذلك الأشخاص الذين يخشون التحدث بحزم فيلجأون للتعبير عما يريدونه بشكل عدوانى أو التخلّى عن رغباتهم لإرضاء الآخرين، أما دراسة **Adams, (2016)** أكدت على أن الإستراتيجيات التوكيدية الأكثر إستخداماً.

توصيات الدراسة :

إستناداً إلى نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يأتى:

- ١- ضرورة توفير برامج وأنشطة تساعد طلاب الجامعة بالمزيد عن إستراتيجيات تقديم الذات وتنوعها وكيفية إستخدامها فى المواقف المختلفة.
- ٢- ضرورة الإهتمام بالبرامج والدورات المتعلقة بالتربية والتأكيد عليها لأنها أهم سبب من أسباب إصابة الإنسان بالإضطرابات النفسية والتي منها القلق الإجتماعى موضوع الدراسة .
- ٣- إجراء دراسات حول المتغيرات التى قد تفيد فى تفسير لماذا يستخدم الطلاب بعض الإستراتيجيات فى تقديم ذاتهم أكثر من غيرها مثل شكل الجسم والمهارات الإجتماعية.

المراجع:

- ١- أمانى عبد المقصود (٢٠٠٦). فاعلية برنامج معرفى سلوكى للتغلب على القلق الإجتماعى لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية، مجلة كلية التربية، عين شمس، ج٢، مصر، (٣٠)، ٥٢-٩.
- ٢- الأزرق بوعلو (١٩٩٣). الإنسان والقلق، سينا للنشر، القاهرة.
- ٣- تحية محمد عبد العال (٢٠٠٦). القلق الإجتماعى لدى ضحايا مشاغبة الأقران فى البيئة المدرسية: دراسة فى سيكولوجية العنف المدرسى، مجلة كلية التربية، ١٦(٦٨)، ٩٢-٤٥.
- ٤- حسين فالح حسين (٢٠١٥). علم النفس المرضى والعلاج النفسى، مركز دبيونو لتعليم الفكر.
- ٥- رضا رجب عبد القوى على (٢٠١٥). ممارسة العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الفرد فى التخفيف من إضطراب القلق الإجتماعى لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ج١٠، مصر، (٣٨)، ١٩٠٥-١٩٤٦.
- ٦- سامر جميل رضوان (٢٠٠١). القلق الإجتماعى : دراسة ميدانية لتقنين مقياس للقلق الإجتماعى على عينات سورية، مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر ، ١٠(١٩)، ٤٧ : ٧٧.
- ٧- سيد البهاص (٢٠١٠). التدفق النفسى والقلق الإجتماعى لدى عينة من المراهقين مستخدمى الإنترنت (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، المؤتمر السنوى الخامس عشر (الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبه) مصر، (١)، ١١٧-١٦٩.

- ٨- ديفيد بارلو (٢٠٠٢). مرجع إكلينيكي في الإضطرابات النفسية... دليل علاجي تفصيلي، ترجمة صفوت فرج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٩- منار مرسى الدسوقي الشامى (٢٠١٨). المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية وعلاقتها بالقلق الإجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٩، (١١٤)، ٢٩٥: ٣٤٨.
- ١٠- محمود حمودة (٢٠١٢). النفس... أسرارها.... وأمراضها، مكتبة الفجالة، القاهرة .
- ١١- نور أحمد محمد الرمادى (٢٠١٢). القلق الإجتماعي وعلاقتها ببعض إضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة الفيوم ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مصر، ٤(١٢) ، ٨٧ : ١٢٧.
12. **Adams, J.M. (2016).** The self–presentation profile of grandiose narcissism (Doctoral dissertation), University of Alabama libraries.
13. **Amico, K.R., Bruch, M.A., Haase, R.F. and Sturmer, P.J. (2004).** Trait shyness, actual–ought self–discrepancy and discomfort in social interaction. *Personality and Individual Differences*, 36(7) 1597–1610.
14. **Banerjee, R. and Watling, D. (2010).** Self–presentational features in childhood social anxiety. *Journal of anxiety disorders*, 24(1), 34–41.
15. **Baumeister, R. and Vohs, K. (2007).** Encyclopedia of Social Psychology Falseconsciousness.
16. **Brothers, A.J. (2001).** Self–focused attention, social anxiety, and social presentation (Doctoral dissertation). University of Louisville.
17. **Catalino, L.I., Furr, R.M. and Bellis, F.A. (2012).** A multileve analysis of the self–presentation theory of social anxiety:

- Contextualized, dispositional, and interactive perspectives. *Journal of Research in Personality*, 46(4), 361–373.
18. **Danson, J. (2010)**. The Effects of Self–presentation on an Expressive Writing Task for Trauma Survivors (Doctoral dissertation), Toronto University.
 19. **Dimmer, M. (2016)**. Self–Presentation and Social Anxiety in Adolescents (Doctoral dissertation), University of London.
 20. **Furmark, T. (2002)**. Social phobia: overview of community surveys. *Acta Psychiatrica Scandinavica*, 105(2), 84–93.
 21. **Lee, S.J., Quigley, B.M., Nesler, M.S., Corbett, A.B. and Tedeschi, J.T. (1999)**. Development of a self–presentation tactics scale. *Personality and Individual Differences*, 26(4), 701–722.
 22. **Mackinnon, S.P., Battista, S.R., Sherry, S.B. and Stewart, S.H. (2014)**. Perfectionistic self–presentation predicts social anxiety. Using daily diary methods. *Personality and Individual Differences*, 56, 143–148.
 23. **Raymond, K. (2018)**. Mindfulness, self–compassion and threat related attentional bias: implication for social anxiety loneliness in late Adolescent College Students (Doctoral dissertation), Syracuse University.
 24. **Westfall, E. (2000)**. Compensatory Self–Presentation Strategies of Physique–Anxious Individuals (Doctoral dissertation), Virginia Commonwealth University.

25. **Worth, N. (2007).** Psychopathy and self-monitoring: additive and interactive effects on self-presentation tactic, (master dissertation), Brock university.

Self-Presentation Strategies and Relation to Social Anxiety of University Students

Prof. Dr. Mohamed El-Sayed Abdel Rahman¹, Dr. Randa El-sayed
Ahmed² and Maha Abd El-Aziz Abd El-Raouf Abd El-Aziz

1. Professor of Mental Health, Faculty of Education, Zagazig University.
2. Lecture of Educational Psychology, Faculty of Specific Education, Zagazig University.

Abstract:

The current study aims to investigate the relationship between self-presentation strategies and social anxiety of university student, and Identify , and Identify the most self-presentation strategies predicted with social anxiety, and the most strategy university student use it when presenting themselves, and the sample of the study consisted of "270" of university student, "126" males and "144" females from university student. The researcher used: the self-presentation strategies scale (prepared by Lee, *et al.*, 1999 translated by Mohamed el-sayed abdel-rahman), and social anxiety scale (designed by the researcher). the psychometric study refere to a relationship between self-presentation strategies and social anxiety of university student except Intimidation and Exemplificatio strategy, there is no effect to self-presentation strategies except (Apologies for the scientific) and (Intimidation and Entitlement for the academic), Self-Handicapping

is the most strategy predict to social anxiety, and Apologies strategy is the most strategysused of university student.

Keywords: Self–presentation strategies – social anxiety– university student.